

EOJM

المركز المصري للصحافة والإعلام  
Egyptian Observatory for Journalism and Media

# التقرير الإحصائي الشهري

لانتهاكات الحريات  
الصحفية والإعلامية

مارس 2021

www.eojm.org



# برنامج الرصد والتوثيق

إعداد و تحرير

برنامج الرصد والتوثيق

إخراج فني

الوحدة الإعلامية



# قائمة المحتويات

المقدمة

المنهجية

القسم الأول: العرض البياني والإحصائي للانتهاكات خلال شهر مارس 2021

القسم الثاني: السرد التفصيلي لوقائع الانتهاكات خلال شهر مارس 2021

مقارنة بين أسابيع شهر مارس 2021

# المقدمة

تُعد حرية الرأي والتعبير واستقلالية وسائل الإعلام من ركائز المجتمع الديمقراطي الأساسية، ومن ثم يجب تعزيز حرية الصحافة وتوفير الحماية والظروف الآمنة للصحفيين والإعلاميين؛ إذ يُنابذ بهم توعية المواطنين وكشف الحقائق ومواجهة المسؤولين وصناع القرار.

الصحفيون والإعلاميون في المجتمع المصري يتعرضون لانتهاكات كثيرة؛ بداية بمنع التغطية الصحفية، مرورًا بإيقاف البرامج التلفزيونية ومنع نشر المقالات، وقد ينتهي الأمر بالصحفي في السجن، وذلك خلال حملات القبض والاحتجاز غير القانوني، ليواجه اتهامات فضفاضة أمام جهات التحقيق، وهذه الانتهاكات والتهديدات جعلت العمل الصحفي في مصر مغامرة خطيرة.

السلطة التنفيذية تنتهك المعاهدات والمواثيق الدولية والدستور والقوانين، إلى جانب تضارب الاختصاصات بين الهيئات والجهات المنظمة للعمل الإعلامي، واستمرار سياسة حجب المواقع الإلكترونية والرقابة على المحتوى الصحفي، أدى كل ذلك إلى ارتفاع مستوى الرقابة الذاتية لدى بعض الصحفيين، لتنتصر السلطة في التسلط على الأقلام الحرة من خلال ذواتهم.

ينقسم التقرير الشهري إلى قسمين؛ يتناول القسم الأول: العرض البياني والإحصائي للانتهاكات التي تعرض لها الصحفيين خلال شهر مارس 2021، والقسم الثاني: هو عرض سردي تفصيلي مرتب زمنيًا لهذه الانتهاكات.

برنامج الرصد والتوثيق بالمرصد، جمع أكثر من 12 حالة انتهاك عامة للصحفيين والإعلاميين ومؤسساتهم، لكن طبقًا لمعايير المؤسسة، وثق البرنامج 12 حالة، وكان الصحفيون الذكور الأكثر تعرضًا للانتهاكات، وعلى النطاق الجغرافي كانت محافظة القليوبية هي صاحبة أكبر عدد من الحالات، وكان المدنيون أكثر جهة مارست انتهاكات ضد الصحفيين، بالإضافة إلى أن العاملين في القنوات التلفزيونية الأكثر تعرضًا للانتهاكات.

# منهجية التقرير

تعتمد منهجية "المرصد المصري للصحافة والإعلام" في الرصد والتوثيق على مصدرين رئيسيين وهما:

1- ما يرد إلى "المرصد" من بلاغات وشكاوى، وتوثيقها عبر التواصل مع الشهود والصحفيين وتجميع الشهادات والأدلة المتوفرة.

2- المصدر الثاني يبدأ بالبحث على الإنترنت وجمع المعلومات، ثم التواصل مع الصحفيين أو ذويهم وتوثيق شهاداتهم وما تعرضوا له، وتوثيق تلك الشهادات من خلال استمارات المرصد، وقد يكون هذا التواصل عبر الهاتف أو عبر لقاء مباشر وجهًا لوجه مع الصحفيين أو ذويهم.

- أما إذا تعذر التواصل مع ضحايا الانتهاكات أو ذويهم، نوثق الحالات من خلال ما يُنشر في الصحف والمواقع الإلكترونية الموثوقة، مع محاولة التأكد من مصداقية ما نُشر؛ من خلال الأشخاص ذات الصلة، كأعضاء مجلس نقابة الصحفيين أو زملاء الحالات في العمل أو من صفحات التواصل الاجتماعي الرسمية للصحفيين.

- يلتزم التقرير الشهري بالحدود الزمنية والجغرافية المعنية؛ إذ يغطي الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيين والإعلاميين في الفترة الزمنية من (1 مارس - 31 مارس) لعام 2021 في جميع محافظات جمهورية مصر العربية.

تُصنف الانتهاكات وفقًا للمعايير الخاصة بالمرصد، إلى 8 تصنيفات (نوع الانتهاك - الوظيفة: صحفي أم إعلامي - تخصص الصحفي/الإعلامي - جهة عمل الصحفي/الإعلامي - جهة عمل المعتدي - النوع الاجتماعي - النطاق الجغرافي - نوع التوثيق).

## • أهم مصطلحات هذا التقرير:

1- تعريف حالة الانتهاك: نميز الانتهاك عبر 3 متغيرات رئيسية (المكان، التوقيت، نوع الانتهاك)، ويوجد على نفس النمط انتهاكات جماعية.

2- الصحفي/ الإعلامي: هو كل شخص تعرّض لانتهاك على خلفية تأدية عمله الصحفي، ويمتلك ما يثبت عمله بعضوية نقابة الصحفيين/ الإعلاميين أو تصريح عمل أو تكليف من مؤسسة صحفية/ إعلامية أو أرشيف صحفي/ إعلامي أو شهادة للمؤسسة الصحفية/ الإعلامية عبر مناصتها الإعلامية أو المسؤولين بها.

3- الاعتداء اللفظي: توجيه بعض العبارات والألفاظ السلبية والناابية.

4- الاعتداء الجسدي: هو أي عمل متعمد يقصد به إيقاع الأذى أو الألم لشخص آخر بأي طريقة من طرق الاتصال الجسدي.

5- المنع من التغطية الصحفية: تشمل جميع وسائل المنع من التغطية. مع مراعاة أن تكون الواقعة محددة الزمان والمكان، ومرتبطة بحدث عام مثل المؤتمرات والندوات. بدون التقيد بعدد الصحفيين المتضررين.

أما في حالة الوقائع متغيرة الأبعاد المكانية والزمانية مثل المظاهرات والمسيرات، تُسجل كل حالة منع من التغطية لكل صحفي على حدة.

6- الاستيقاف: هو إجراء بمقتضاه يحق لرجل السلطة العامة أن يوقف الشخص ليسأله عن هويته وعن حرفته ومحل إقليمه ووجهته إذا اقتضى الحال.

شروط الاستيقاف:

• أن يضع الشخص نفسه طواعية منه واختياراً في موضع الشبهات والريب.

• أن ينبئ هذا الوضع عن ضرورة تستلزم تدخل المستوقف للكشف عن حقيقته.

وإذا انتقت المظاهر التي تبرر الاستيقاف فإنه يكون الاستيقاف الغير مبرر هو القبض الذي لا يستند إلى أساس في القانون فيقع باطلاً.

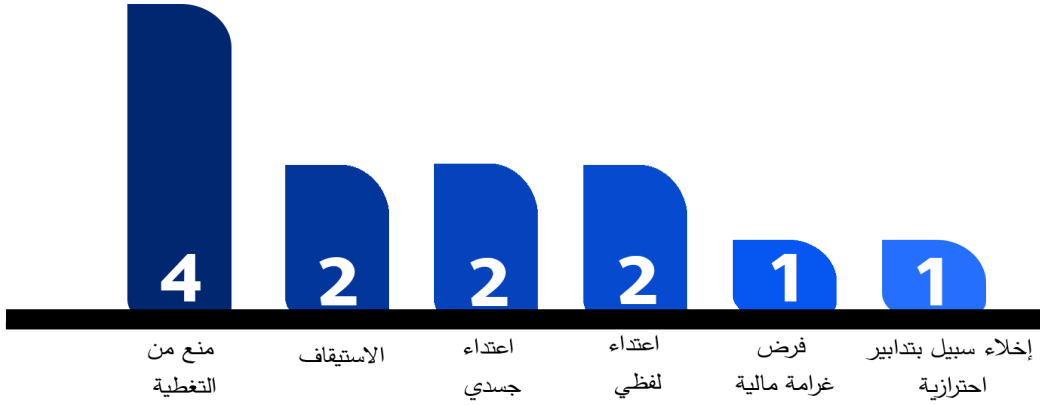
7- التدابير الاحترازية: طبقاً للمادة 201 من قانون الإجراءات الجنائية رقم 105 لسنة 1950، يُصدر الأمر بالحبس من النيابة العامة من وكيل نيابة على الأقل وذلك لمدة أقصاها 4 أيام تالية للقبض على المتهم أو تسليمه للنيابة العامة إذا كان مقبوضاً عليه من قبل، ويجوز للسلطة المختصة بالحبس الاحتياطي أن تصدر بدلاً منه أمراً بأحد التدابير الاحترازية التي تتمثل في:

- إلزام المتهم بعدم مبارحة مسكنه أو موطنه.
- إلزام المتهم بأن يقدم نفسه لمقر الشرطة في أوقات محددة.
- حظر ارتياد المتهم أماكن محددة.
- فإذا خالف المتهم الالتزامات التي يفرضها التدبير، جاز حبسه احتياطياً.

8- فرض غرامة مالية: فرض مبلغ مالي على الصحفي/الإعلامي.

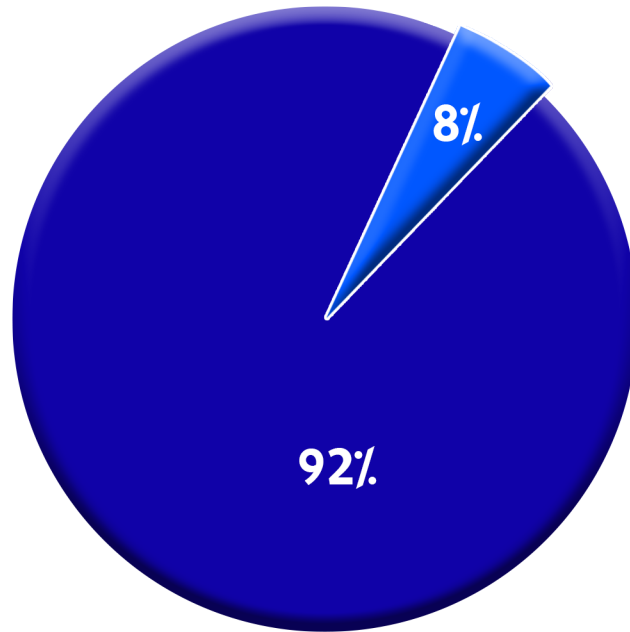
### 1- أنواع الانتهاكات:

تنوعت الحالات خلال شهر مارس، إذ رصدنا 12 حالة انتهاك، تصدر المنع من التغطية المرتبة الأولى بأربع حالات، يليه في المرتبة الثانية الاستيقاف؛ الاعتداء الجسدي؛ الاعتداء اللفظي بواقع حالتين لكلًا منهم، وفي المرحلة الثالثة يأتي على التوالي إخلاء سبيل بتدابير احترازية وفرض غرامة مالية بتوثيق حالة واحدة فقط لكلًا منهما.



### 2- توزيع الانتهاكات وفقاً لوظيفة صحفي/ة أم إعلامي/ة:

تركزت الانتهاكات في فئة الصحفيين بـ 11 حالة تم توثيقها خلال الشهر، بينما لم يتعرض الإعلاميون لأي انتهاكات في شهر مارس، بجانب حالة واحدة غير محددة الوظيفة لرصدها وسط انتهاكات جماعية.

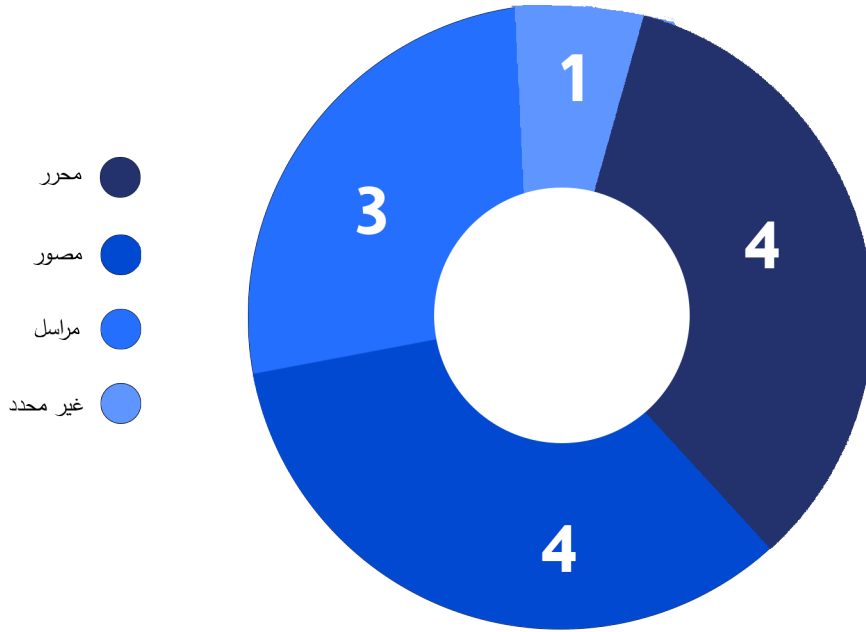


صحفي 11  
غير محدد 1

### 3- توزيع الانتهاكات وفقاً لتخصص الصحفي/أو الإعلامي/ة:

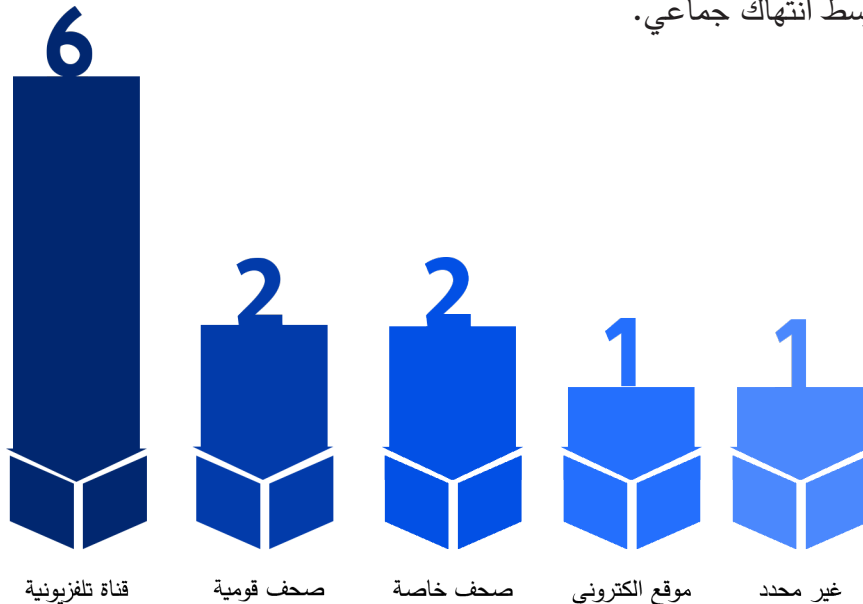
تختلف مهمة الصحفي والإعلامي والتخصص الذي يعمل به، حيث تدرج التخصصات الآتية تحت بند الصحافة: (محرر - مصور - مراسل - رئيس تحرير - والعاملين بالمؤسسات الصحفية) بينما التخصصات في مجال الإعلام تتمثل في (مذيع - معد - العاملين في مؤسسات الإذاعة - العاملين في القنوات التلفزيونية).

تنوعت تخصصات الصحفيين الذين تعرضوا لانتهاكات خلال شهر مارس 2021، إذ رصد برنامج الرصد والتوثيق 4 حالات انتهاكات لكلاً من المحررين والمصورين، و3 حالات بحق مراسلين، وحالة واحدة غير محددة التخصص لرصدها وسط انتهاك جماعي.



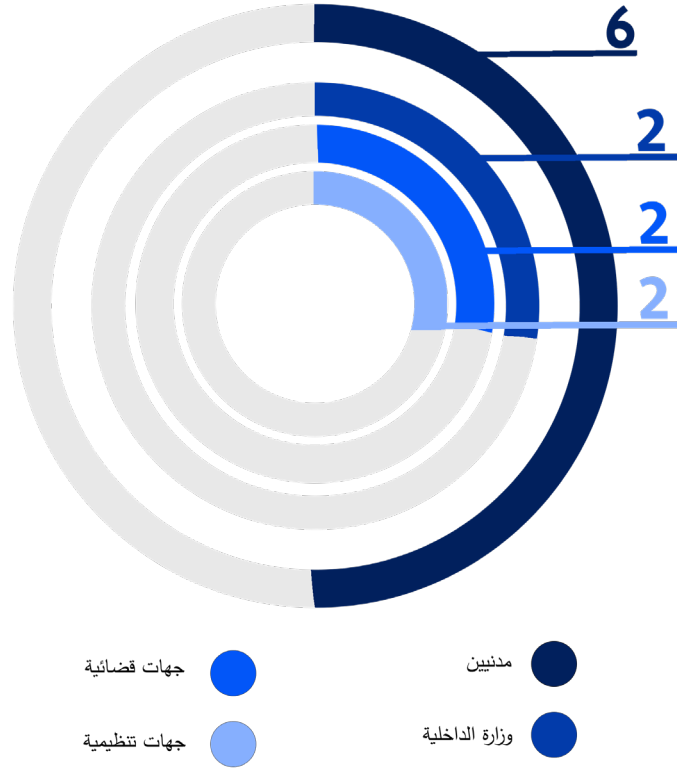
### 4- توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة عمل الصحفي/أو الإعلامي/ة:

سجل "المرصد" وقائع لعدد من الصحفيين والإعلاميين العاملين بقطاعات مختلفة؛ إذ رصد 6 حالات للصحفيين في القنوات التلفزيونية، وحالتان في كلاً من الصحف القومية والصحف الخاصة، وحالة واحدة موقع الكتروني بجانب حالة واحدة أيضاً غير محدد لرصدها وسط انتهاك جماعي.



## 5- توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة المعتدي:

جاء المدنيين في المرتبة الأولى للفئات الأكثر انتهاكاً للصحفيين بست حالات، وتليها في المرتبة الثانية وزارة الداخلية بتوثيق حالتان فقط، و في نفس المرتبة تأتي الجهات القضائية والجهات التنظيمية.



## 6- توزيع الانتهاكات وفقاً للنوع الاجتماعي للصحفي/ة أو الإعلامي/ة:

تركزت الانتهاكات في فئة الصحفيين الذكور بـ 11 حالة انتهاك تم توثيقها خلال الشهر، بينما لم تتعرض الصحفيات لانتهاكات خلال شهر مارس في ضوء معايير المؤسسة، بجانب حالة واحدة غير محددة النوع لرصدها وسط انتهاك جماعي.



## 7- توزيع الانتهاكات وفقاً للنطاق الجغرافي:

على الصعيد الجغرافي تركزت معظم حالات الانتهاك الموثقة خلال شهر مارس في محافظة القليوبية بواقع 6 حالات بها، وجاءت في المرتبة الثانية محافظة القاهرة بأربع حالات، وفي المرتبة الثالثة والرابعة تأتي على التوالي محافظة الجيزة ومحافظة الدقهلية بواقع حالة واحدة فقط لكلًا منهما.



● القليوبية 6 ● القاهرة 4 ● الدقهلية 1 ● الجيزة 1

## 8- توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع التوثيق:

وثقت الوحدة معظم الحالات التي تم رصدها خلال شهر مارس 2021 بالتوثيق المباشر مع الصحفيين حيث تم توثيق 11 حالة انتهاك توثيقاً مباشراً، بينما تم توثيق حالة واحدة فقط توثيقاً غير مباشراً.

11

مباشر

1

غير مباشر

جمع برنامج الرصد والتوثيق خلال شهر مارس 2021، أكثر من 12 حالة انتهاك تعرض لها الصحفيون والإعلاميون أو مؤسساتهم، ولكن من ضمن هذه الانتهاكات حالات لا ينطبق عليها معايير المؤسسة، وثُقت داخليًا فقط، ولكن لم تضاف داخل هذا التقرير، والحالات الواردة في التقرير هي الحالات التي ينطبق عليها معايير المؤسسة فقط.

### الأسبوع الأول:

تركزت معظم حالات الانتهاك التي تم توثيقها خلال الأسبوع الأول من مارس 2021، حيث تم رصد 9 حالات انتهاك:  
**1- الانتهاكات: الأول إلى السادس.**

في يوم 2 مارس 2021، تم الإعتداء لفظيًا وجسديًا على فريق إعداد برنامج على مسؤليتي المكون من ثلاثة أشخاص؛ الفني، المصور محمد سعيد، والمراسل شمس العربي ومنعهم من تغطية امتحانات الثانوية في مدرسة بهتيم الثانوية بالقليوبية وعمل الاستبيان - الخاص بالتقرير لحلقة البرنامج ليوم 2 مارس 2021 - عن امتحانات الصف الثاني الثانوي والتعرف على مشاكل الطلاب، وذلك أثناء تجهيز فريق العمل للمعدات وزوايا التصوير لحين خروج الطلاب من الامتحان.

تواصل "المرصد" مع المراسل شمس العربي والمصور محمد سعيد الذين تم الإعتداء عليهم، وقالوا أنه جاء شخص ألقى أنه مسئول أمن المدرسة وقام بالاعتداء على المصور جسديًا، وعليهم لفظيًا وأراد المراسل أن يفض النزاع بين هذا الشخص والمصور، فأعدى الشخص على المراسل أيضًا جسديًا، وتم تسوية النزاع من قبل المارة بالشارع، وذهب فريق العمل دون تغطية التقرير المُراد تصويره للحلقة الخاصة بيوم الثلاثاء الموافق 2 مارس 2021. للاطلاع على الحلقة [اضغط هنا](#)  
**2- الانتهاك السابع.**

في يوم 7 مارس 2021، تم إخلاء سبيل الصحفي إسلام الكلحي المحرر في موقع درب الإخباري بتدابير احترازية بعدم مبارحة المنزل.

وكانت قد ألقى قوات الأمن القبض على الصحفي، إسلام الكلحي، يوم الأربعاء 9 سبتمبر 2020، في تمام الساعة الثانية ظهرًا، أثناء تغطيته لحادث وفاة شاب يدعى إسلام الأسترالي، وذلك بمحيط قسم شرطة المنيب.

### 3- الانتهاكات: الثامن والتاسع.

في يوم 7 مارس 2021، تم استيقاف الصحفي سيد صبحي المحرر بقسم الإذاعة والتلفزيون بجريدة أخبار اليوم، و الصحفي علي حليبي رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون بجريدة أخبار اليوم، والمرشح على عضوية مجلس نقابة الصحفيين تحت السن لعام 2021 بمحيط نقابة الصحفيين، أثناء تعليقهم اللافتة الخاصة بحليبي، من قبل ضابط شرطة اعتراضًا على الشعار الانتخابي للمرشح "من حقك تقول لأ" الموجود على اللافتة الانتخابية.

وتواصل المرصد مع الصحفيين، وقالوا أنه تم أخذ الكارنيهات والبطاقات الشخصية الخاصة بهم للتأكد من هويتهم الصحفية، وبعدها بساعات تواصل حليبي مع حسام عشاوي رئيس مباحث قسم شرطة قصر النيل وشرح له معنى الشعار وأنه مجرد شعار انتخابي يقصد به أن الصحفي من حقه أن يقول لا للشكل الجمعي للانتخابات، لا لسيطرة الدولة على المؤسسات الصحفية ولا للرشاوي في الانتخابات، وتفهم عشاوي الأمر وترك اللافتة وسلم الكارنيهات والبطاقات الشخصية للصحفيين واستقر الوضع بمحيط النقابة.

### الأسبوع الثاني والثالث:

لم يرصد برنامج الرصد والتوثيق أية حالات انتهاك ينطبق عليها معايير المؤسسة في هذه الأسابيع، ولكن هذا لا يعني عدم تعرض أيًا من الصحفيين والإعلاميين ومؤسساتهم لانتهاكات خلال هذه الأسابيع من شهر مارس 2021.

#### 4- الانتهاك العاشر.

في يوم الثلاثاء الموافق 30 مارس 2021، حكمت محكمة جناح ثان المنصورة على رامي القناوي الصحفي بجريدة البوابة نيوز بغرامة مالية قيمتها 10 آلاف جنيه، في الدعوى المرفوعة ضده من أيمن مختار محافظ الدقهلية، والذي اتهمه فيها بسب مدير مكتبه أشرف فؤاد.

ويُذكر أن الدعوى مقامة ضده من محافظ الدقهلية بسبب تضامنه مع الصحفية غادة عبد الحافظ، التي رفع ضدها المحافظ دعوى واتهمها فيها بسبه وقذفه وانتهاك خصوصيته، والتي قضت المحكمة الاقتصادية فيها ببراءتها يوم 28 فبراير 2021. [إضغط هنا.](#)

#### 5- الانتهاكات: الحادي عشر و الثاني عشر.

في يوم السبت الموافق 27 مارس 2021، بلغ اتحاد الكرة المصري المصورين والصحفيين باعتراض الاتحاد الإفريقي على وجودهم لتغطية مباراة منتخب مصر مع جزر القمر التي أقيمت على أرض ستاد القاهرة الدولي يوم الإثنين الموافق 29 مارس 2021، وذلك بسبب الإجراءات الإحترازية وتقليل العدد الموجود في الاستاد، والسماح بالدخول لثلاث مصورين ( مصور منتخب مصر - مصور منتخب جزر القمر - مصور الاتحاد الإفريقي).

يوم الثلاثاء الموافق 30 مارس 2021، استاء الصحفيين والمصورين بعد انتشار صورة بعض الجماهير الملتفين حول النجم المصري محمد صلاح، اللاعب بالمنتخب برقم 10، وتعجبوا من هذا الإجراء التنظيمي بعدم تواجدهم لتغطية المباراة وتواجد عدد من الجماهير داخل أرض الملعب.

تواصل المرصد مع المصور إسلام أسامة الصحفي بجريدة الموجز، وقال أنه يمتلك تصريح سنوي دائم من اتحاد الكرة المصري لتغطية مباريات المنتخب، وأن اتحاد الكرة أبلغ الصحفيين والمصورين المسؤولين عن تغطية مباريات المنتخب صباح يوم السبت الموافق 27 مارس 2021 باعتراض الإتحاد الإفريقي على حضورهم في الاستاد وأنه إجراء إحترازي لعدم نقشي فيروس كورونا، وتقبل معظمهم هذا القرار، ولكن استاء البعض الآخر بعد انتشار الفيديو الذي التقط فيه الجمهور حول النجم محمد صلاح للتصوير معه، وتعجب الصحفي من وجود جمهور داخل الملعب وعدم وجود الصحفيين والمصورين لتغطية المباراة.

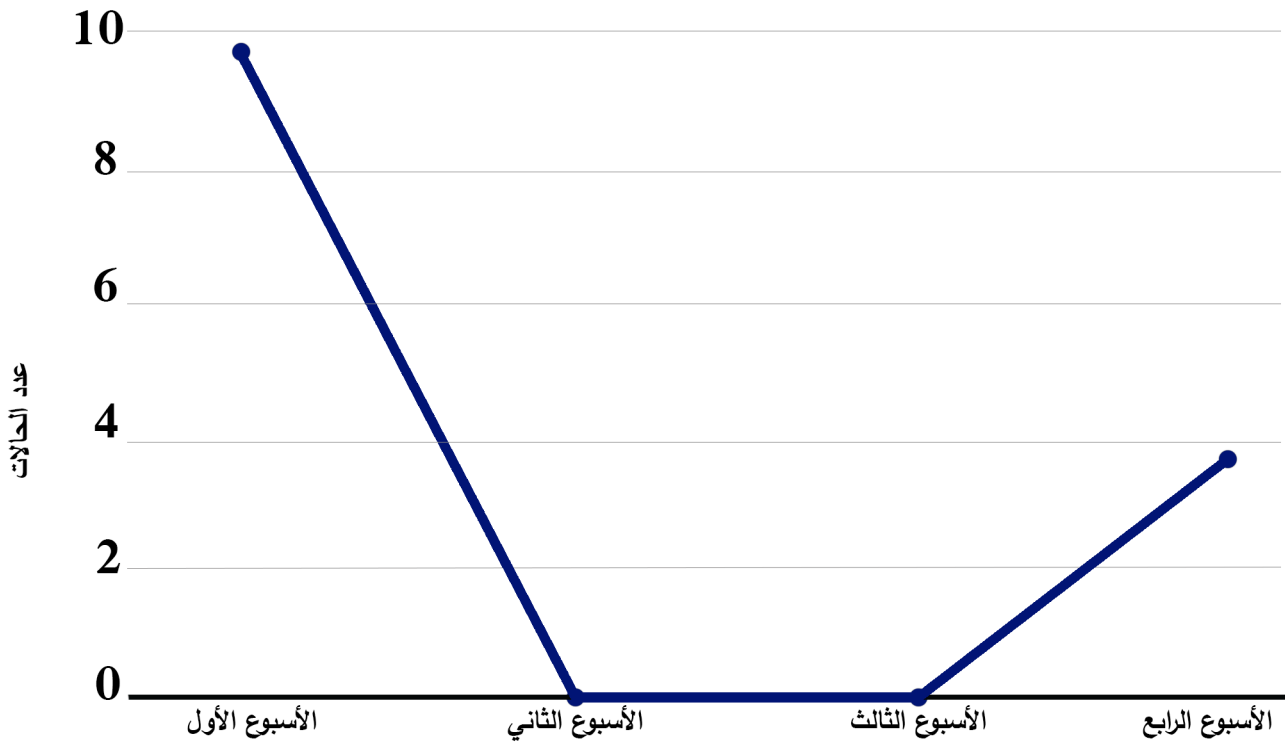
## مقارنة بين الأسابيع المختلفة لشهر مارس 2021.

بالمقارنة بين الأسابيع المختلفة لشهر مارس 2021، نجد أن معظم حالات الانتهاك تركزت في الأسبوع الأول من الشهر، إذ وثق المرصد في الأسبوع الأول 9 حالات من الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيين، ويرجع ذلك إلى الاعتداء اللفظي والجسدي على فريق عمل برنامج " على مسؤوليتي " ومنعهم من تغطية الامتحانات أمام إحدى المدارس بالقلوبية، واستيقاف الصحفي سيد صبحي والمرشح لعضوية مجلس النقابة تحت السن علي حليبي أثناء تعليق اللافتة الانتخابية للمرشح، وأيضاً إلى إخلاء سبيل الصحفي إسلام الكلبي بتدابير احترازية بعدم مبارحة المنزل.

ويأتي في المرتبة الثانية الأسبوع الرابع بتوثيق 3 حالات انتهاك ويرجع ذلك إلى فرض غرامة مالية على الصحفي رامي القناوي بسبب الدعوى المقامة ضده من مكتب محافظ الدقهلية، ومنع المصورين والصحفيين من تغطية مباراة منتخب مصر مع جزر القمر بناءً على قرار من الاتحاد الأفريقي.

يتساوى في المرتبة الثالثة والرابعة الأسبوع الثاني والأسبوع الثالث، بعدم توثيق أية حالات انتهاك للصحفيين والإعلاميين أو مؤسساتهم في ضوء معايير المؤسسة.

## المقارنة بين أسابيع شهر مارس 2021.



## الخاتمة

بعد إلقاء الضوء على الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون والإعلاميون تفصيلاً بشكل بياني وإحصائي خلال شهر مارس 2021، تركزت الانتهاكات في فئة الصحفيين الذكور بـ 11 حالة انتهاك تم توثيقها خلال الشهر، بينما لم يتعرض الصحفيات لانتهاكات، وعلى النطاق الجغرافي داخل مصر كانت محافظة القليوبية أكثر المحافظات التي تركزت بها معظم حالات الانتهاك التي تم رصدها، وبالنسبة لجهة عمل الصحفي تصدرت القنوات التلفزيونية المرتبة الأولى.

وبالمقارنة بين الأسابيع المختلفة على مدار شهر مارس 2021، نجد أن الأسبوع الأول هو أكثر الأسابيع التي حدث بها انتهاكات، كان الاستيقاف، المنع من التغطية، الاعتداء اللفظي، الاعتداء الجسدي، إخلاء سبيل بتدابير احترازية وفرض غرامة مالية هم الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيين خلال الشهر وأبرزهم كان المنع من التغطية بتوثيق أربع حالات انتهاك، وبالنسبة للجهة المعتدية جاء المدنيين في المرتبة الأولى بتوثيق 6 حالات انتهاك.



المركز المصري للصحافة والإعلام  
Egyptian Observatory for Journalism and Media

يهدف برنامج الرصد والتوثيق، إلى متابعة كافة الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والإعلاميون والمؤسسات الصحفية والإعلامية في مصر. ويعتمد منهجيته الخاصة في عملية الرصد التي تقوم على 3 محاور رئيسة في رصد الانتهاكات؛ الأول: الرصد الميداني عبر فريق العمل الميداني؛، والثاني: التواصل مع الضحايا للتأكد من وقوع انتهاكات بحقهم وتوثيق شهاداتهم، والثالث: يتم في حالة عدم توافر معلومات ميدانية أو تواصل مباشر، ويتم الرصد والتوثيق من خلال الصحف والقنوات عبر وسائل الإعلام الإلكترونية.

وبرنامج الرصد والتوثيق، بمثابة مركز الدائرة لعمل المرصد المصري للصحافة والإعلام؛ حيث يتم من خلاله إبلاغ برنامج الدعم والمساعدة القانونية بالقضايا التي يجب العمل عليها، وإبلاغ البرامج البحثية الأخرى بالقضايا الملحة في هذا التوقيت والتي يستلزم العمل عليها.